

اتجاهات معلمات المرحلة الثانوية نحو تطبيق مقرر الفلسفة والتفكير الناقد من وجهة نظرهن

إعداد

أ/ شذى بنت علي بن أحمد شوهان

أ.د. / نادية بنت محمد المطيري

أستاذ أصول التربية المشارك

كلية التربية جامعة الملك سعود

تاريخ استلام البحث : ٥ / ٢ / ٢٠٢٢م

تاريخ قبول البحث : ١٤ / ٢ / ٢٠٢٢م

البريد الالكتروني للباحث : shaza.ali@edu.psu.edu.edu.eg

DOI: JFTP-2202-1188

المخلص

هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات معلمات المرحلة الثانوية نحو تطبيق مقرر الفلسفة والتفكير الناقد من وجهة نظرهن، ولتحقيق أهدافها تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، والاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتم التأكد من صدقها وثباتها، وبلغت عينة الدراسة (٥٥٩) معلمة من مجتمع الدراسة المتمثل في معلمات المرحلة الثانوية في مدينة الرياض وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن اتجاهات معلمات المرحلة الثانوية نحو تطبيق مقرر الفلسفة في المرحلة الثانوية جاءت بدرجة (موافق) بمتوسط حسابي (٢.٤٧) من أصل (٣) وكانت أكثر العبارات موافقة عبارة يكسب مقرر الفلسفة الطالبة بعض المهارات مثل التأمل، وعبارة الإيجابية في تلقي المعلومات، وعبارة ينمي مهارات التفكير العليا لدى الطالبات، كما أشارت النتائج إلى أن اتجاهات معلمات المرحلة الثانوية نحو تطبيق مقرر التفكير الناقد في المرحلة الثانوية جاءت بدرجة (موافق) بمتوسط حسابي (٢.٦٢) من أصل (٣) وكانت أكثر العبارات موافقة عبارة يشجع الطالبات على التساؤل والبحث والاستفهام، وعبارة يخلق بيئة صفية تتسم بحرية الحوار والمناقشة، وعبارة ينمي مهارة حل المشكلات لدى الطالبات، وتوصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط أفراد عينة الدراسة حول اتجاهات معلمات المرحلة الثانوية نحو تطبيق مقرر الفلسفة في المرحلة الثانوية .

الكلمات المفتاحية:

الفلسفة، التفكير الناقد، المرحلة الثانوية

High School Teacher's Attitudes Towards Applying Philosophy and Critical Thinking from their Perspectives

ABSTRACT

This study aimed to identify the attitudes of secondary school teachers towards implementing the philosophy and critical thinking course from their point of view, and to identify the extent of the influence of variables (specialization, academic qualification, experience) on the views of secondary school teachers in the city of Riyadh towards the implementation of the philosophy and critical thinking course, and to achieve the goals of the study the descriptive survey approach and the questionnaire were used as a tool for the study, and its validity and reliability were ascertained. The study sample reached (559) female teachers from the study population represented by secondary school teachers in the city of Riyadh. The results of the study concluded that the attitudes of secondary school teachers towards the implementation of the philosophy course in The secondary stage came with a score of (agree) with mean average of (2.47) out of (3) and the most consistent expressions were the phrase that the student philosophy course acquires some skills such as meditation, the positive expression in receiving information, and the phrase that develops higher thinking skills among students, and the results indicated that the attitudes of secondary school teachers towards implementing the critical thinking course in the secondary stage came with a score of (agree) with an mean average of (2.62) out of (3) and most of the expressions agreed with the phrase encouraging the student. It has become a question, research and interrogation, and a phrase that creates a classroom environment characterized by freedom of dialogue and discussion, and a phrase that develops the skills of problem-solving among the students, and the results reached the existence of statistically significant differences between the average members of the study sample about the trends of secondary school

KEYWORDS:

Philosophy, Critical Thinking , Teacher's

المقدمة:

شهدت الآونة الأخيرة العديد من التطورات والتغيرات العلمية وفي ظل هذه التطورات أصبح للفلسفة أهمية كبرى أكثر من أي وقت مضى، لأننا بحاجة إلى النظرة الكلية الشاملة، والرؤية العقلية الثاقبة لحقيقة الأمور، والفلسفة أداة المجتمع في تحقيق تقدمه وازدهاره، تعتبر الفلسفة من العلوم الإنسانية التي تلعب دوراً كبيراً في مجال تنمية مهارات التفكير الناقد بما تحتويه من قضايا ومشكلات حياتية تتضمن آراء ومذاهب فلسفية مختلفة، يتدرب الفرد على أعمال العقل ومواجهة الواقع واستشراف المجهول في المستقبل (عبد الخالق، ٢٠١٢).

وللفلسفة دور في تنمية مهارات التفكير الناقد، والتحليل الناقد، ووزن قيمة الأدلة، والربط بين الأسباب والنتائج، واكتشاف التفسيرات الخطأ، والمقارنة والحكم على قيمة المعلومات، على أساس المصادر المستقاة منها، والتمييز بين الحقائق ووجهات النظر، المتعارضة، واستخلاص النتائج، والخروج بتعميمات ومبادئ وقوانين عامة (Bailey 2008).

ويعد تدريس الفلسفة مهمة بالغة التأثير لطلاب المرحلة الثانوية؛ لأنهم يتأثرون بما يدرسون أو بما يُدرس لهم، حيث يقدمون أسئلة تتعلق بقضايا جوهرية في الحياة، وتقدم الفلسفة إجابات حول هذه القضايا، وتنمي مسئولية الوعي بالواقع، وتحمل مسئولية التغيير، وتقدم حلولاً للقضايا المعاصرة، وشحذ الفكر لقضايا المجتمع (بلابل، ٢٠١٤).

وفي هذا الصدد أشار (محمد، ٢٠١٧) أن الفلسفة لها أهمية كبيرة لطلاب المرحلة الثانوية، فهي تساعد على عدم الوقوف سلباً أمام ما يتعلمه ويتلقاه من معلومات، وتساعد على صحة عقلية كبرى ويقظة فكرية تجعله لا يقف عند تخزين المعلومات، وتساعد في معرفة الكثير عن نفسه ومجتمعه بما يدور فيه من أفكار ومعتقدات وعادات وتقاليده وطريقة التفكير السائدة فيه، كما تؤثر على سلوك الطالب وطريقة تفكيره.

مشكلة الدراسة:

لم تعد الفلسفة في عصرنا الحالي مقصورة على التأمل في قضايا الوجود والحياة، بل أصبحت ذات عناية بكل مناحي الحياة، ومن ثم فإن الفلسفة اليوم أصبحت مطالبة بالاهتمام بقضايا الإنسان وسلوكه ونمط تفكيره من عادات عقلية تساعد على التعامل بكفاءة وفاعلية مع مجتمعه (سليمان، ٢٠١٦).

والفلسفة قادرة على أن تفتح حواراً حراً عميقاً حول قضايا المستقبل، وهي بإمكانها تنمية العقول المفكرة الواعية، لأن الفلسفة في جوهرها حوار وجدل ونقاش وتدريب وتعليم وطريقة لتوليد المعاني، وهي تعد رياضة فكرية تدفع بالإنسان إلى اكتشاف المعاني والاقترب من إِبصار العلل الأولى والقيم القصوى (بلابل، ٢٠١٤).

وقد توصلت دراسة (محمد، ٢٠١٧) إلى وجود علاقة ارتباطية بين استيعاب المفاهيم الفلسفية والتفكير التأملّي، وقد أوصت الدراسة بإعادة النظر في مناهج الفلسفة ومحتواها وعرضها بأسلوب شيق ومصاغة بطرق تحفز وتنشط القدرات التأملية في الفلسفة لدى الطلاب، وفي ضوء مما سبق تتحدد مشكلة الدراسة في الإجابة عن السؤال الرئيس التالي: ما اتجاهات معلمات المرحلة الثانوية نحو تطبيق مقرر الفلسفة والتفكير الناقد من وجهة نظر المعلمات أنفسهن؟

أسئلة الدراسة:

١. ما اتجاهات معلمات المرحلة الثانوية نحو تطبيق مقرر الفلسفة في المرحلة الثانوية من وجهة نظرهن؟
٢. ما اتجاهات معلمات المرحلة الثانوية نحو تطبيق مقرر التفكير الناقد في المرحلة الثانوية من وجهة نظرهن؟
٣. هل توجد دلالة إحصائية بين آراء أفراد عينة الدراسة حول اتجاهات معلمات المرحلة الثانوية نحو تطبيق مقرر الفلسفة في المرحلة الثانوية تعزى لمتغير الدراسة (التخصص، المؤهل العلمي، الخبرة)؟

٤. هل توجد فروق بين آراء أفراد عينة الدراسة حول اتجاهات معلمات المرحلة الثانوية نحو تطبيق مقرر التفكير الناقد في المرحلة الثانوية تعزى لمتغير الدراسة (التخصص، المؤهل العلمي، الخبرة)؟
- ### أهداف الدراسة:

١. التعرف على اتجاهات معلمات المرحلة الثانوية نحو تطبيق مقرر الفلسفة في المرحلة الثانوية من وجهة نظرهن.
٢. التعرف على اتجاهات معلمات المرحلة الثانوية نحو تطبيق مقرر التفكير الناقد في المرحلة الثانوية من وجهة نظرهن.
٣. إيضاح الفروق إن وجدت بين آراء أفراد عينة الدراسة حول اتجاهات معلمات المرحلة الثانوية نحو تطبيق مقرر الفلسفة في المرحلة الثانوية تعزى لمتغيرات الدراسة (التخصص، المؤهل العلمي، الخبرة).
٤. إيضاح الفروق إن وجدت بين آراء أفراد عينة الدراسة حول اتجاهات معلمات المرحلة الثانوية نحو تطبيق مقرر التفكير الناقد في المرحلة الثانوية تعزى لمتغيرات الدراسة (التخصص، المؤهل العلمي، الخبرة).

أهمية الدراسة:

- الأهمية النظرية: تستمد الدراسة الحالية أهميتها من أهمية موضوعها:
- اتجاهات معلمات المرحلة الثانوية نحو تطبيق مقرر الفلسفة والتفكير الناقد من وجهة نظرهن
- بحيث يعتبر موضوعاً ذو أهمية في الفلسفة والتفكير الناقد.

- التفكير الناقد جاء كاستجابة ملحة لما يفرضه الواقع الحالي، وإعادة هيكلة الأمور واستخدام النظرة الفاحصة في تناول الأشياء مما يخلق جيلاً قادراً على مواجهة تحديات الحياة بعمق وتدبر دون تسرع أو تهور.

- اتجاهات معلمات المرحلة الثانوية نحو الفلسفة والتفكير الناقد، وتأتي الدراسة الراهنة أهميتها من كونها تسعى لمعالجة هذه الندرة أو النقص.

- إثراء المكتبة العربية بصفه عامة والمكتبة السعودية بصفة خاصة بموضوع الفلسفة، والتفكير الناقد.

الأهمية التطبيقية:

- قد تسهم هذه الدراسة في تبصير القائمين على التعليم بالمملكة بأهمية الاهتمام بالفلسفة وعمل برامج تدريبية تنمي اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو الفلسفة والتفكير الناقد.

- قد تفيد معلمات أنفسهم في زيادة اطلاعهم على الفلسفة، لرفع مستوى وعيهم بها وممارساتهم لها.

- قد تساهم في الوقوف على المشكلات التي تعترض المعلمات في تدريس مقرر الفلسفة والتفكير الناقد.

- قد تساهم الدراسة الحالية في تقديم توصيات لدراسات مستقبلية ترتبط بالفلسفة والتفكير الناقد

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: اقتصرت هذه الدراسة على تناول اتجاهات مرحلة الثانوية نحو تطبيق مقرر الفلسفة والتفكير الناقد من وجهة نظرهن.

الحدود المكانية: طبقت هذه الدراسة على مدارس المرحلة الثانوية الحكومية للبنات في مدينة الرياض..

الحدود الزمانية: طبقت الدراسة في الفصل الدراسي الثاني ١٤٤١هـ.

الحدود البشرية: طبقت هذه الدراسة على معلمات المرحلة الثانوية بالمدارس الحكومية.

الإطار المفاهيمي والدراسات السابقة

- الإطار المفاهيمي.

المبحث الأول: تدريس الفلسفة:

تعتبر الفلسفة من العلوم الإنسانية التي تلعب دوراً بارزاً في الحياة المعاصرة، حيث تساهم في معالجة مشكلات العصر وتتجدد معها، فهي مرآة تعكس مدى تعقد وتجدد مشكلات كل عصر، فالفلسفة من أكثر المواد الدراسية ارتباطاً بالواقع الاجتماعي والمواقف الحياتية التي يعيشها المتعلم وما يحدث فيها من تفاعلات اجتماعية وفلسفية بين أفرادها وظواهره ومؤسساته.

أولاً: مفهوم الفلسفة

تعرف زيدان (٢٠١٠) مادة الفلسفة بأنها: "هي إحدى مواد العلوم الإنسانية التي تقدم إلى طلاب الصف الأول الثانوي العامة (إجبارياً) من خلال كتاب "مبادئ الفلسفة والمنطق والتفكير العلمي"، وكذا طلاب الصف الثاني أو الثالث الثانوي العام (اختيارياً) وفقاً لنظام الثانوية العامة المعمول به الآن، من خلال الكتاب المدرسي الفلسفة ومشكلات الإنسان"، والذي يتخذ مادة للدراسة" (١٢٦).

تعريف تدريس الفلسفة:

يعرف النشار (٢٠١٨، ١٥) تدريس الفلسفة بأنه: ممارسة التفكير السديد للطلاب (الفلسفي، والمنطقي، والناقد، والإبداعي، وغيرها) ممارسة فعلية وعملية وتنميتها لديهم، من خلال إقحامهم في مناقشة بعض المواقف والمشكلات والقضايا التي يمرون بها في حياتهم اليومية داخل المدرسة وخارجها.

ثانياً: أهداف تدريس الفلسفة في المرحلة الثانوية:

- يهدف تدريس الفلسفة لطلاب المرحلة الثانوية إلى التعود على استخدام النظرة الكلية الشاملة في فحص شؤون الحياة، وعدم الاكتفاء والتسليم بالعلل القريبة.
- تكوين وجهة نظر شخصية عقلية تفسر أحداث الحياة.
- إبراز حقيقة تمتع الإنسان بالحرية وتأكيد ارتباطها بالكرامة الإنسانية وإنها من العوامل الأساسية للارتقاء بالإنسانية.
- الاهتمام بالعقل والعمليات العقلية العليا والتفكير التأملية.
- تنمية التفكير الحر والاستقلالية وتحمل المسؤولية (غريب، ٢٠١٤).

ثالثاً: أهمية تدريس الفلسفة لطلاب المرحلة الثانوية:

- تسهم الفلسفة في إعداد الطلاب إعداداً تربوياً متوازناً، وذلك من خلال تزويدهم بالمعارف العلمية والمفاهيم الفلسفية والاجتماعية.
- تكسب الفلسفة الطلاب المهارات الفكرية والعلمية وتكون لديهم القيم والاتجاهات الأخلاقية (العلان، ٢٠١٣).
- تساعد الفلسفة الطالب على تغيير وتعديل سلوكه، ومساعدته على حل مشكلاته بتطوير شعوره وتهذيب انفعالاته، وإعادة ثقته في ذاته، وتقديره لما يتوافق عليه اجتماعياً ونفسياً داخل المدرسة وخارجها.
- تساعد الفلسفة الطالب على عدم الوقوف سلبياً أمام ما يتلقى من معلومات وآراء، وإنما يتساءل حولها، وفي ذلك صحوه عقلية ويقتظة فكرية، فلا يريد المربي من الطالب أن يقف عند حد تخزين المعلومات في ذهنه، وإنما يريد أن ينهج منهجاً فكرياً منطقياً تحليلياً نقدياً (عبد المجيد، ٢٠١٦).

رابعاً: المبادئ الأساسية التي يجب مراعاتها عند تدريس الفلسفة:

هناك عدد من المبادئ الأساسية التي يتعين مراعاتها في تدريس الفلسفة وهي كالآتي:

- ١- ربط محتوى مادة الفلسفة بالحياة الإنسانية بوجه عام، والحياة الشخصية للطلاب بوجه خاص.
 - ٢- تشجيع الطالب على تكوين آراء شخصية تفسر أحداث الحياة اليومية بالأدلة المنطقية السليمة، وحثه على إبداء الأسباب المنطقية في حالة طرح الآراء واتخاذ المواقف المختلفة.
- وقد أضاف أليمين (٢٠١٩، ٥٥) Alimen إلى أنه يجب أن يرى المعلمون أن الطلاب الذين يأتون إلى الفصل لديهم مجموعات مختلفة من الذكاءات المتطورة، ومن خلال منظور التدريس هذا يجب أن يكون لدى المعلمين استراتيجيات وأساليب مختلفة لجذب اهتمام الطلاب، كما يجب على المعلمين إظهار قدرتهم على المساعدة في فهم الموضوع ومساعدتهم على اكتشاف إمكاناتهم.

خامساً: واقع تدريس مقرر الفلسفة في الدول العربية:

إن تدريس مقرر الفلسفة في الدول العربية لا يحظى كغيرها من المواد الاجتماعية والإنسانية بأهمية، فهي مجرد مادة تعليمية مقررة في البرامج الرسمية، حيث يعاني تدريس الفلسفة منذ سنوات طويلة من تناقص مستمر لعدد المنتسبين لأقسام الفلسفة في الكليات، وأغلب الذين يتم توجيههم لدراسة الفلسفة لا يختارون ذلك بمحض إرادتهم نظراً لخصوصية البرامج التي تلقوها في الثانوي (مواد لغوية وأدبية) (غباشي، ٢٠١٥).

فلقد أشارت دراسة (بلايل، ٢٠١٣) إلى أن الوضع الراهن لتدريس المواد الفلسفية يشير أن عزوف الطلاب عنها حيث يرى الطلاب أن دراسة المواد الفلسفية أصبحت عديمة المعنى مما انعكس على نفورهم منها وعدم إقبالهم عليها، وأنها تتناول موضوعات مجردة ولذلك فهم غالباً ما ينسون ما تعلموه في هذه المواد في فترة وجيزة، وكذلك عدم إحساس الطلاب بالألفة نحو المواد الفلسفية نظراً لعدم اتصالها بحياتهم نتيجة لقصور طرق تدريسها، حيث لا تتاح لهم الفرصة للمناقشة الحرة والتساؤل، وضعفهم في الربط بين المفاهيم التي سبق تعلمها بالمفاهيم الجديدة.

بناء على ما سبق ترى الباحثة أن هناك فجوة واسعة بين الواقع الحالي لتدريس الفلسفة في معظم الدول العربية، وبين ما هو مأمول من تدريسها، فالواقع قد يعوق أي محاولة جادة لتدريس الفلسفة وتحقيق أهدافها، ولذلك فلقد كان من المهم البحث في هذا الواقع والتعرف على الصعوبات والمشكلات التي أدت إلى هذا الوضع السيء ومعالجة هذه المشكلات وذلك باستخدام مداخل وأساليب تدريسية جديدة تنمي لدى الطلاب الاتجاهات الإيجابية.

سادساً: المشكلات والصعوبات التي تواجه تدريس الفلسفة في الدول العربية:

١ - مشكلات تتعلق بطبيعة المادة:

- طبيعة مادة الفلسفة المجردة: تعتبر الطبيعة المجردة للفلسفة من أكثر المشكلات التي تواجه تدريسها، حيث أنها تزيد من غموضها، إن لم يستعن المعلم بوسائل حسية لتقريب الفهم للمتعلم (بوداود، ٢٠٠٧).
- طول المقررات: من أكثر المشكلات التي تعيق تدريس مادة الفلسفة في المرحلة الثانوية طول المقررات الدراسية، والتركيز على الكم أكثر من الكيف، إضافة إلى اعتبار المحتوى هو مركز العملية التعليمية، والأستاذ هو مصدر المعرفة (بريزي، ٢٠١٥).
- التركيز على المعرفة الفلسفية وإهمال إكساب الطلاب مهارات التفكير الفلسفي: "يركز منهج الفلسفة بالمرحلة الثانوية على المعرفة الفلسفية ويهمل إكساب الطلاب مهارات التفكير الفلسفي (بلابل، ٢٠١٤، ١٢٩).

٢ - مشكلات تتعلق بالطلاب:

- "عدم شعور المتعلم بأهمية ما يطرحه مقرر الفلسفة" (عبد الحكيم، ٢٠١٦، ٤٨٤).
- "شعور الطلاب بصعوبة استيعاب المضمون المعرفي للمادة مما جعلهم ينفرون منها وعدم الاهتمام بها" (خزار، ٢٠١٥، ٤٩-٥٠).

٣ - مشكلات تتعلق بالمعلم:

- عزوف الطلاب عن دراسة مقرر الفلسفة.
- وجود قصور لدى معظم معلمي المواد الفلسفية في الأداء المهني.
- "ضعف الدورات التدريبية لمعلم الفلسفة" (عبد الحكيم، ٢٠١٦، ٤٨٤).

المبحث الثاني: التفكير الناقد:

أولاً: مفهوم التفكير الناقد:

تعرف موسوعة لالاند الفلسفية التفكير الناقد في الجانب الإيجابي بأنه: هو الذي لا يسلم بأي تقرير دون التساؤل أو الأمر عن قيمة هذا التقرير، سواء من حيث مضمونه (نقد داخلي) أم من حيث مصدره (نقد خارجي).

ثانياً: أهداف تعليم التفكير الناقد:

يهدف تعليم الطلاب التفكير الناقد إلى تشجيع روح التساؤل والبحث والاستفهام وعدم التسليم بحقائق دون التحري أو الاستكشاف، ويؤدي كل ذلك إلى توسيع الأفاق العقلية للطلاب (العنزي، ٢٠١١).

ثالثاً: الأهمية التربوية للتفكير الناقد:

- ١- "هو أحد الأهداف التربوية المهمة التي ينبغي تنميتها لدى النشء، ومراحل نموهم المختلفة حتى يشب الفرد ولديه ملكة قوية للنقد" (عبد الحميد، ٢٠١٥، ٢٨).
- ٢- من أهم أنماط التفكير التي تساعد الفرد على نقد المعلومات الناتجة عن الانفجار المعرفي، والتقدم العلمي الهائل، وتوظيفها لتحقيق أهدافه وأهداف المجتمع.
- ٣- تنمية التفكير الناقد ضرورة تربوية لإعداد الأفراد الذين يمكنهم تحليل الموضوعات الخاصة بمناقشة ما، دليلاً دقيقاً إلى استنتاج سليم.

رابعاً: مهارات التفكير الناقد:

- ١- مهارة توقع الافتراضات: القدرة على تحديد الافتراضات التي تصلح كحل مشكلة أو رأي في القضية المطروحة.
- ٢- مهارة التفسير: "وهي التي يحكم بها الفرد على الاستنتاجات المقترحة ما إذا كانت مترتبة منطقياً على المعلومات المقدمة له أم لا؟" (التويجري، ٢٠١٧، ٢٩).
- ٣- مهارة الاستنتاج: "وهي قدرة الفرد على استخلاص نتيجة من حقائق معينة أو مفترضة" (الكناني، ٢٠١٣، ٦٢).

خامساً: معايير التفكير الناقد:

- الوضوح Clarity: "هي من أهم معايير التفكير الناقد باعتباره المدخل الرئيسي لباقي المعايير" (أبو شعبان، ٢٠١٠، ٣).
- الصحة Accuracy: أن تكون العبارة صحيحة وموثقة وقد تكون العبارة واضحة لكنها غير موثقة أي أن المصدر الذي أخذت منه العبارة غير مذكور.
- الدقة Precision: ويقصد بالدقة في التفكير الناقد هو استيفاء الموضوع حقه من المعالجة والتعبير عنه بلا زيادة أو نقصان (القطيطي، ٢٠١٦).
- الربط Relevance: ويعني ذلك أن تتميز عناصر المشكلة أو الموقف بدرجة عالية من وضوح الترابط بين العناصر أو بين معطيات المشكلة.

سادساً: دور معلم الفلسفة في تعليم التفكير الناقد:

- تهيئة الطلاب لدراسة الفلسفة والتفلسف ومهاراته، فقد يكون لدى بعض الطلاب اتجاهات سلبية نحو مادة الفلسفة، وإن اختارهم لها جاء من منطلق أنها مادة مجموع أي أنها تعتمد على الحفظ، وبالتالي تحصل درجات جيدة.
- تشجيع الطلاب على التأمل المستمر، وتشجيعهم على الحوار الإيجابي مع بعضهم البعض.

- "الاصغاء إلى الطلاب، وتشجيعهم على المناقشة، وعرض افكارهم ووجهات نظرهم، وتنمية ثقتهم بأنفسهم وعدم السخرية منهم" (بلابل، ٢٠١٤، ١٤٣).

سابعاً: العلاقة بين التفكير الناقد والفلسفة:

يُعد التفكير الناقد أحد أنماط التفكير وصوره التي بدأ التربويون وعلماء النفس يولونها اهتماماً كبيراً في العقود الأخيرة، وذلك باعتباره أحد المفاتيح الهامة لضمان التطور المعرفي الفعال الذي يسمح للفرد باستخدام أقصى طاقاته العقلية للتفاعل بشكل إيجابي مع بيئته (نصار، ٢٠١٥).

وتسهم الفلسفة في إكساب الطلاب مهارات الحوار والتحليل والتفسير، واتخاذ القرار والوعي بالمسؤولية الذاتية والاجتماعية، وإبدال الرأي الخاص وتدعيمه بالأدلة، ومقاومة التعصب والوقاية من أمراض التطرف والإرهاب والتفاعل مع قضايا المجتمع، وتخليص العقل من ظلمات الجهل والوعي والتقليد (بلابل، ٢٠١٤).

ويُعد التفكير الناقد أساس وغاية مطلوبة عند وضع أو تطوير مناهج الفلسفة فهو مطلب ملح وضروري في عصرنا هذا باعتباره عصر التفكير، حيث يسهم في تسليح الطلاب بالعقلية الناقدة. فالفلسفة هي فرع من فروع المعرفة الذي يتخذ من التفكير موضوعاً ومنهجاً في آن واحد، ومن ثم فليس هناك فرع من فروع المعرفة أكثر تعلقاً بالتفكير من الفلسفة، والفلسفة تقوم على الاستدلال الذي هو الاستنتاج المنظم للمعلومات وفقاً لقواعد المنطق، وذلك في شكل الحجج والبراهين أو سلاسل من القضايا التي تقدم للبرهنة على صدق ادعاء معين (محمود، ٢٠٠٤).

المبحث الثالث: الاتجاهات نحو تطبيق مقرر الفلسفة والتفكير الناقد

أولاً: مفهوم الاتجاه Attitude: هو "استعداد نفسي أو تهين عصبى متعلم يؤهل الفرد للاستجابة بأنماط سلوكية محددة (موجبة أو سالبة) (جابر، ٢٠١١، ٢٦٧).

تعريف الاتجاه نحو مادة الفلسفة: كما عرف خميس (٢٠١٣، ٧٤) بأنه محصلة استجابات المعلم من حيث القبول أو الرفض، وإمكانية دمج الفلسفة في المقررات الدراسية المختلفة داخل الفصول الدراسية.

ثانياً: مراحل تكوين الاتجاه:

١- المرحلة الإدراكية المعرفية: وفيها يدرك الفرد مثيرات البيئة فيكتسب خبرات ومعلومات تكون بمثابة إطار معرفي له.

٢- المرحلة التقويمية: وفيها يتفاعل الفرد مع المثيرات وفق الإطار المعرفي.

٣- المرحلة التقديرية: وفيها يصدر الفرد القرار موجباً فإن الفرد كون اتجاهه إيجابياً نحو ذلك الموضوع، أما إذا كان القرار سالباً فيعني أنه كون اتجاهه سلبياً نحوه (جابر، ٢٠١١).

ثالثاً: عوامل تكوين الاتجاهات:

- ١- العوامل الثقافية: تلعب العوامل الثقافية دوراً كبيراً في تكوين الاتجاهات عبر وسائلها المختلفة مثل الأسرة وجماعة الرفاق ودور العبادة وأجهزة الإعلام.
- ٢- الفرد نفسه: تلعب التنشئة الاجتماعية دوراً هاماً في تكوين شخصية الفرد، وتميزه عن غيره من الأشخاص من خلال ما يكتسبه منها من ميول واتجاهات (بو عمود، ٢٠١٦).
- ٣- الخبرات الانفعالية: تسهم الخبرات الانفعالية التي يمر بها الفرد في تكوين الاتجاهات لديه، فإذا مر الفرد بخبرات انفعالية قوية ناتجة عن موقف معين فإنها تؤثر في هذا الاتجاه سواء كان الاتجاه موجب أو سالب (المطوق، ٢٠١٣).
- ٤- السلطات العليا: تفرض على الفرد الالتزام بأمور معينة كاحترام القوانين وتنفيذها مما يؤدي إلى تكوين اتجاهات لديها نحو هذه الموضوعات.
- ٥- رضا وحب الآخرين: يُعد رضا وحب الآخرين من العوامل التي تساعد في تكوين الاتجاهات، ولقد اقترح البورت أربعة شروط لتكوين الاتجاهات هي على النحو الآتي:

- تعاضل وتكامل الاستجابات.
- تفاضل الخبرات وتفريدها وفصلها.
- وجود بعض الخبرات الدراماتيكية أو الصيغة التي يمر بها الفرد.
- تبني اتجاهات جاهزة (جابر، ٢٠١١).

رابعاً: مصادر تشكيل الاتجاهات:

التنشئة الاجتماعية: تلعب التنشئة الاجتماعية للفرد عن طريق الأسرة دوراً هاماً في تشكيل الاتجاهات لديه (زهران، ٢٠٠٣).

ويستطيع الوالدين تشكيل الاتجاهات لدى أطفالهم من خلال الآتي:

- الثواب والعقاب.
- تزويد الفرد بالمعلومات في مراحل نموه الأولى.
- المدرسة والمجتمع (بو عمود، ٢٠١٦).

خامساً: نظريات الاتجاهات:

- ١- نظرية التحليل النفسي للعالم (فرويد): تؤكد هذه النظرية أن لاتجاهات الفرد دوراً حيوياً في تكوين "أناة"، "الأنا"، وهذه "الأنا" تمر بمراحل مختلفة ومتغيرة من النمو منذ الطفولة إلى مراحل البلوغ متأثرة في ذلك بمحصلة الاتجاهات التي يكونها الفرد نتيجة لخفض أو عدم خفض توتراته، ويتم ذلك عن طريق إخضاع الفرد للتحليل النفسي لتبصيره بأساس توافقاته المصطنعة وما يصاحبها من وجود اتجاهات قبول أو رفض (بن زرقعة، ٢٠١٦).

٢- النظرية السلوكية: تؤكد هذه النظرية إلى تعزيز وتدعيم المواقف الإيجابية كلما ظهرت لدى الفرد (ابو جادوا، ٢٠٠٦).

٣- النظرية الاجتماعية: عملية تكوين الاتجاهات وفقاً لعملية تعليم بالملاحظة (بو عمود، ٢٠١٦).

سادساً: اتجاهات المعلمين نحو تدريس مقرر الفلسفة والتفكير الناقد: إن اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو المادة التعليمية الذين يقومون بتدريسها، تمثل بعداً هاماً في العملية التعليمية، ولها تأثير مباشر في سلوك الطلاب والمعلمين أنفسهم، فهذه الاتجاهات نحو طبيعة المادة وتدرّس مقرر لها دور فاعل فيما يفعله المعلم من أعمال، وما يقوم به من ممارسات تدريسية داخل غرفة الصف (محمد، ٢٠١٦).

وترجع بعض الدراسات الاتجاهات السلبية والمتدنية لدى بعض المعلمين والطلاب نحو مادة الفلسفة الى مجموعة من الاسباب من أهمها ما يلي:

- الطبيعة المجردة للفلسفة.
- عدم شعور المتعلم بأهمية ما يطرحه مقرر الفلسفة من موضوعات وجدواها في حياته اليومية.
- وجود قصور لدى معظم معلمي المواد الفلسفية في الأداء المهني ضعف الدورات التدريبية لمعلم الفلسفة.

- الدراسات السابقة

أولاً: الدراسات التي تناول تدريس الفلسفة والتفكير الناقد

- دراسة شيل (Shell,2008) بعنوان: الصعوبات التي تواجه تطبيق التفكير الناقد كما يدركها أساتذة التمريض لبرامج البكالوريوس في ولاية تنسي (Tennessee) الأمريكية.

هدفت الدراسة إلى تحديد الصعوبات التي تواجه تطبيق التفكير الناقد، الأمريكية، وجمعت البيانات، بواسطة أداة للمسح تمّ تصميمها لهذا الغرض، وقد استجاب فقط ما نسبته ٧٢% ممن أرسلت لهم أداء المسح، وتم التأكد من ثبات أداة الدراسة بأبعادها الثمانية باستخدام معادلة كرونباخ ألفا.

- دراسة بوجار (٢٠١٤) بعنوان: وجهة نظر اساتذة المرحلة الثانوية حول تنمية مهارات التفكير من خلال مادة الفلسفة لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على وجهة نظر أساتذة المرحلة الثانوية حول تنمية مهارات التفكير من خلال مادة الفلسفة لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، ولقد اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، ولقد تم تطبيقها على عينة مكونة من (١٣٨) فرداً مشكلين من أساتذة مادة الفلسفة عبر جميع ثانويات ولاية باتنة بالجزائر، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية في وجهة نظر أساتذة المرحلة الثانوية حول تنمية مهارات التفكير من خلال مادة الفلسفة لدى تلاميذ

السنة الثالثة ثانوي، ووجود فروق ذات دلالة احصائية في وجهة نظر أساتذة المرحلة الثانوية حول تنمية مهارات التفكير من خلال مادة الفلسفة لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تبعاً لمتغير التخصص الذي يدرسه كل أستاذ، حيث تجلت الفروقات في مهارات (التحليل - الابداع - الاستدلال)، بينما لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في وجهة نظر أساتذة المرحلة الثانوية حول تنمية مهارات التفكير من خلال مادة الفلسفة لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تبعاً لمتغير الجنس، الخبرة.

- دراسة رمضان (٢٠١٦) بعنوان: فاعلية استخدام برمجية وسائط متعددة مدعومة بالواقع الافتراضي في تدريس الفلسفة على تنمية بعض مهارات التفكير الناقد لدى طلاب الصف الاول الثانوي العام.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على فاعلية استخدام برمجية وسائط متعددة مدعومة بالواقع الافتراضي في تدريس الفلسفة على تنمية بعض مهارات التفكير الناقد لدى طلاب الصف الأول الثانوي العامة، واعتمد الباحث المنهج الوصفي والمنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) طالب من طلاب مدرسة طنطا الثانوية بنين، ولقد تم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين احدهما ضابطة والاخرى تجريبية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة احصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية على اختبار التفكير الناقد في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية، وبالتالي تأكيد فاعلية برمجية الوسائط المتعددة في تنمية مهارات التفكير الناقد.

- دراسة (Rahdar, 2018) بعنوان: أثر تدريس الفلسفة للأطفال على الانفتاح النقدي والتشكيك التأملي في تنمية التفكير النقدي والفاعلية الذاتية.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تأثير تدريس الفلسفة للأطفال في تنمية التفكير النقدي والفاعلية الذاتية لدى الطلاب، وتكون مجتمع الدراسة من جميع طالبات الصف الأول الإعدادي من الإناث في بلدة خشاش في العام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨م، ومن بين هؤلاء الطلاب تم اختيار مجموعة من ٥٤ طالباً (٢٧ شخصاً تم تعيينهم في مجموعة تجريبية و٢٧ شخصاً تم تعيينهم في مجموعة ضابطة) كعينة باستخدام طريقة أخذ العينات الملائمة، حيث درست المجموعة التجريبية الفلسفة، في حين لم تتلق المجموعة الضابطة أي تدريب، ولجمع البيانات تم استخدام أداتين الأولى: مقياس موريس وآخرين للتفكير النقدي، والثانية مقياس الكفاءة الذاتية للأطفال والمراهقين، ولتحليل البيانات باستخدام الإحصاء الوصفي تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية ومن خلال تطبيق الإحصاء الاستدلالي، ففي البداية تم حساب الفروق بين درجات الاختبار القبلي والبعدي، وتحديد هذه الفروق بين الدرجات التي تم الحصول عليها من قبل المجموعتين الضابطة والتجريبية من خلال إجراء اختبار t المستقل، وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مكونات التفكير النقدي والفاعلية الذاتية بين هاتين المجموعتين، وبمعنى آخر كان لتعليم الفلسفة للأطفال أثراً إيجابياً في زيادة الكفاءة الذاتية والتفكير النقدي ومكوناته (الانفتاح النقدي والتشكيك الانعكاسي).

ثانياً: الدراسات التي تتناول الاتجاهات نحو تدريس الفلسفة والتفكير الناقد

- دراسة عمر (٢٠٠٩) بعنوان: فاعلية استخدام التدريس التأملي في تدريس الفلسفة على تنمية التفكير الإبداعي والاتجاه نحو المادة لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى فاعلية استخدام التدريس التأملي في تدريس الفلسفة على تنمية التفكير الإبداعي والاتجاه نحو المادة لدى طلاب الصف الأول الثانوي، واعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي والمنهج التجريبي منهجاً للدراسة، ولقد تم تطبيقهم على عينة من طلاب الصف الأول الثانوي بمدرسة القبة الثانوية بإدارة الزيتون التعليمية بمحافظة القاهرة، كما تم استخدام التدريس التأملي على وحدة دراسية من كتاب الفلسفة والمنطق والتفكير العلمي المقرر على طلاب الصف الأول الثانوي (وحدة مفاهيم فلسفية)، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن التدريس التأملي يتسم بالفاعلية في تنمية التفكير الإبداعي والاتجاه نحو مادة الفلسفة، كما أن التدريس التأملي ساعد الطلاب على تنمية قدراتهم على التأمل والملاحظة والمراجعة والتقييم، وشجع الطلاب على العلم الفعال.

- دراسة زيدان (٢٠١٠) بعنوان: فاعلية المواقف الحياتية في تدريس الفلسفة لتنمية التفكير الإبداعي والاتجاه نحو المادة لدى طلاب المرحلة الثانوية.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على فاعلية المواقف الحياتية في تدريس الفلسفة لتنمية التفكير الإبداعي والاتجاه نحو المادة لدى طلاب المرحلة الثانوية، واعتمد الباحث المنهج الوصفي التجريبي، وتم تطبيقهما على عينة مكونة من (٦٠) طالب وطالبة من طلاب الصف الثاني والثالث بأربعة مدارس ثانوية من محافظة الشرقية، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين (تجريبية - ضابطة) (٣٠) طالب وطالبة لكلا منهما، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة احصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون الفلسفة بالطريقة التقليدية، ومتوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون الفلسفة بالمواقف الحياتية، على اختبار التفكير الإبداعي (الطلاقة، المرونة، الأصالة) لصالح المجموعة التجريبية.

- دراسة ادغار (Edgar, 2011) بعنوان: دور تقنية الوسائط المتعددة في تطوير مهارات التفكير العام في مادة الفلسفة والاتجاه نحوها لدى طلاب جامعة أوهايو.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على فاعلية تقنية الوسائط المتعددة في مادة الفلسفة اليونانية لتنمية مهارات التفكير العام، والاتجاه نحو المادة لدى طلاب جامعة أوهايو، واعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي، كما اعتمدت اختبار التفكير العام، ومقياس الاتجاه نحو المادة أدوات للدراسة، وتم تطبيقهما على عينة الدراسة المكونة من (٤٠٠) طالب وطالبة من طلاب جامعة أوهايو، والتي تم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين (ضابطة - تجريبية)، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها فاعلية البرمجية المستخدمة في تنمية مهارات التفكير العام والاتجاه نحو مادة الفلسفة اليونانية، كما

أكدت الدراسة على ضعف مهارات التفكير لدى الطلاب، ووجود علاقة ارتباطية بين مهارات التفكير والاتجاه نحو المادة.

منهجية الدراسة وإجراءاتها

منهج الدراسة: تستخدم الباحثة المنهج الوصفي المسحي.

مجتمع الدراسة : ويتكون مجتمع الدراسة من معلمات المرحلة الثانوية، المدارس الحكومية بمدينة الرياض وبلغ عددهن (٦١٩٥) معلمة (الدليل الإحصائي لوزارة التعليم ١٤٣٩هـ).

عينة الدراسة : تم اختيار عينة عشوائية بسيطة وتم احتساب العينة باستخدام جدول (Krejcie & Morgan) لمجتمع الدراسة، وكانت النتيجة تشير إلى أن أقل عدد يمثل المجتمع (٤٢٠) معلمة، وبعد توزيع الاستبانة حصلت الباحثة على (٥٥٩) معلمة.

جدول (١) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	العدد	النسبة
بكالوريوس	471	84.3
دراسات عليا (ماجستير + دكتوراه)	88	15.7
المجموع	559	100.0

يتضح من الجدول أن غالبية أفراد عينة الدراسة كن من حملة درجة البكالوريوس حيث بلغ عددهن (471) ومثلن نسبة (84.3)، بينما كان عدد المعلمات اللاتي كن حاصلات على درجة الماجستير أو الدكتوراه (88) وبنسبة بلغت (15.7) .

جدول (٢) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير التخصص

التخصص	العدد	النسبة
علمي	260	46.5
أدبي	299	53.5
المجموع	559	100.0

يتضح من الجدول أعلاه أن عدد المعلمات اللاتي تخصصهن علمي بلغ (260) وبنسبة بلغت (46.5)، بينما كان عدد المعلمات اللاتي تخصصهن أدبي (299) وبلغ نسبتهن (53.5).

جدول (٣) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	العدد	النسبة
أقل من ٥ سنوات	65	11.6
من ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات	117	20.9
١٠ سنوات فأكثر	377	67.4
المجموع	559	100.0

يتضح من الجدول أعلاه أن عدد أفراد عينة الدراسة اللاتي خبرتهن تتراوح ما بين ١٠ سنوات فأكثر كانوا الأعلى من بين أفراد عينة الدراسة حيث بلغ عددهن (377) ومثلن نسبة (67.4)، وجاء في المرتبة الثانية الأفراد اللاتي خبرتهن من خمس سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات بعدد (117) ومثلن نسبة (20.9)، وجاء في المرتبة الثالثة والأخيرة من كانت خبرتهن أقل من خمس سنوات ومثلن (65) معلمة، وبنسبة بلغت (11.6).

أداة الدراسة: وتكونت الاستبانة من (٣) أجزاء على النحو التالي:

الجزء الأول: يتعلق بالمتغيرات المستقلة للدراسة، حيث تضمنت الدراسة (٣) متغيرات مستقلة هي: متغير المؤهل العلمي وله مستويين (بكالوريوس، دراسات عليا)، ومتغير التخصص وله مستويين (أدبي، علمي)، ومتغير الخبرة ولها ثلاث مستويات (من سنة إلى (٥) سنوات، من (٦) سنوات إلى (١٠) سنوات، أكثر من (١٠) سنوات).

الجزء الثاني: اتجاهات معلمات المرحلة الثانوية بالمدارس الحكومية نحو تطبيق مقرر الفلسفة في المرحلة الثانوية بالمدارس الحكومية، واستخدمت طريقة ليكرت ذات التدرج الثلاثي، وتضمن هذا المحور (٢٥) عبارة.

الجزء الثالث: اتجاهات معلمات المرحلة الثانوية بالمدارس الحكومية نحو تطبيق مقرر التفكير الناقد في المرحلة الثانوية بالمدارس الحكومية، وتضمن هذا المحور (١٩) عبارة. صدق أداة الدراسة:

أولاً: صدق المحكمين: بعد تصميم الاستبانة بصورتها الأولية ملحق (١) تم عرضها على مجموعة من المحكمين من المتخصصين في أصول التربية والمناهج وطرق التدريس والمهتمين بالفلسفة والتفكير الناقد، ملحق (٢) يوضح قائمة المحكمين للاستبانة، وتم الأخذ بمريياتهم وظهرت الاستبانة بصورتها النهائية ملحق رقم (٣).

ثانياً: الاتساق الداخلي: وللتأكد منه استخدمت الباحثة معامل الارتباط بيرسون بين كل عبارة والدرجة الكلية للمحور، وجاءت النتائج كالتالي:

جدول (٤) معامل الارتباط بيرسون لعبارات محور اتجاهات معلمات المرحلة الثانوية بالمدارس الحكومية نحو تطبيق

مقرر الفلسفة في المرحلة الثانوية بالمدارس الحكومية

رقم العبارة	درجة معامل الارتباط	رقم العبارة	درجة معامل الارتباط
1	.503**	14	.667**
2	.420**	15	.580**
3	.267**	16	.526**
4	.425**	17	.418**
5	.629**	18	.624**
6	.636**	19	.609**
7	.647**	20	.502**
8	.473**	21	.580**
9	.714**	22	.571**
10	.666**	23	.357**
11	.405**	24	.588**
12	.564**	25	.366**
13	.578**		

** دالة مستوى 0.05

يتضح من الجدول أعلاه أن جميع عبارات محور اتجاهات معلمات المرحلة الثانوية بالمدارس الحكومية نحو تطبيق مقرر الفلسفة في المرحلة الثانوية بالمدارس الحكومية كانت إيجابية وذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 مما يعني أن عبارات هذا المحور ذات صدق اتساق داخلي.

جدول (٥)

معامل الارتباط بيرسون لعبارات اتجاهات معلمات المرحلة الثانوية بالمدارس الحكومية نحو تطبيق مقرر التفكير الناقد في المرحلة الثانوية بالمدارس الحكومية

رقم العبارة	درجة معامل الارتباط	رقم العبارة	درجة معامل الارتباط
1	.691**	11	.501**
2	.477**	12	.543**
3	.534**	13	.367**
4	.411**	14	.643**
5	.645**	15	.730**
6	.790**	16	.611**
7	.484**	17	.536**
8	.616**	18	.469**
9	.482**	19	.558**
10	.577**		

**يتضح دالة عند مستوى 0.05

يتضح من الجداول أعلاه أن عبارات محور اتجاهات معلمات المرحلة الثانوية بالمدارس الحكومية نحو تطبيق مقرر التفكير الناقد في المرحلة الثانوية بالمدارس الحكومية ذات صدق اتساق داخلي حيث أن نتيجة اختبار بيرسون أظهرت أن جميع العبارات إيجابية ودالة عند مستوى 0.05. ثبات أداة الدراسة:

استخدمت الباحثة اختبار ألفا كرونباخ للتأكد من ثبات الاستبانة، والجدول التالي يوضح قيم اختبار ألفا كرونباخ.

جدول (٦)

قيم اختبار ألفا كرونباخ للثبات

المحور	عدد الفقرات	قيمة ثبات ألفا كرونباخ
اتجاهات معلمات المرحلة الثانوية بالمدارس الحكومية نحو تطبيق مقرر الفلسفة في المرحلة الثانوية بالمدارس الحكومية	25	.859
اتجاهات معلمات المرحلة الثانوية بالمدارس الحكومية نحو تطبيق مقرر التفكير الناقد في المرحلة الثانوية بالمدارس الحكومية	19	.928
المتوسط للثبات لجميع المحاور	44	.894

يتضح من الجدول أعلاه المتعلق بقيمة ثبات الأداة (الاستبانة) باستخدام اختبار ألفا كرونباخ أن محوري الاستبانة ذات ثبات مرتفع، وبلغ متوسط قيمة ثبات ألفا كرونباخ لجميع المحاور (.894). لعدد 44 عبارة، وهذه القيمة تعني أن الاستبانة ذات ثبات ومناسبة للتطبيق.

إجراءات تطبيق أداة الدراسة:

بعد حصول الباحثة على خطاب تسهيل مهمة الباحث ملحق (٤)، تم مراسلة مكاتب الإشراف إلكترونيا بسبب جائحة كوفيد ١٩ وتم تزويد مديرات الأقسام برابط الاستبانة الإلكتروني وتم إرساله من قبلهن على قائدات المدارس، واستمرت عملية جمع البيانات ما يقارب من ثلاثة أشهر. معيار أداة التحليل لأداة الدراسة:

قامت الباحثة بإعطاء قيمة للبدايل الممكنة أمام كل عبارة من عبارات الاستبانة وكانت كالتالي: موافق (٣)، موافق إلى حد ما (٢)، غير موافق (١)، ثم قامت الباحثة بعد ذلك بتصنيف الإجابات إلى ثلاثة مستويات متساوية المدى كما هي واضحة في الجدول التالي.

جدول (٧)**معيار تحليل أداة الدراسة**

المدى	البدايل
3.00 _ 2.34	موافق
2.33 – 1.67	موافق إلى حد ما
1.66 – 1.00	غير موافق

هـ. الأساليب الإحصائية:

١. التكرارات والنسب المئوية (Percentage & Frequencies).
٢. المتوسط الحسابي (Mean)؛ لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض اجابات أفراد عينة الدراسة.
٣. الانحراف المعياري (Standard Deviation)؛ للتعرف على مدى انحراف اجابات أفراد عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة.
٤. معامل ارتباط بيرسون (Pearson)؛ لقياس الاتساق الداخلي بين عبارات الأداة (الاستبانة) وكل محور تنتمي إليه.
٥. معامل الثبات ألفا كرونباخ (cronbach,s Alpha(α))؛ لحساب معامل ثبات أداة الدراسة.
٦. اختبار T test للتعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين آراء أفراد عينة الدراسة تعزي لمتغير المؤهل العلمي والتخصص.
٧. اختبار One way anova للتعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين آراء أفراد عينة الدراسة تعزي لمتغير الخبرة.

نتائج الدراسة ومناقشتها

السؤال الأول: ما اتجاهات معلمات المرحلة الثانوية نحو تطبيق مقرر الفلسفة في المرحلة الثانوية من وجهة نظرهن؟

جدول (٨)

التكرارات والنسب المئوية والانحرافات المعيارية لعبارات اتجاهات معلمات المرحلة الثانوية نحو تطبيق مقرر الفلسفة في المرحلة الثانوية

م	العبارة	درجة الموافقة			الانحراف المعياري	الترتيب	الفئة
		غير موافق	موافق إلى حد ما	موافق			
١٧	يكسب مقرر الفلسفة الطالبة بعض المهارات مثل التأمل	26	77	456	2.77	1	موافق
		4.7	13.8	81.6			
١٩	يساعد تطبيق مقرر الفلسفة الطالبات على الإيجابية في تلقي المعلومات	13	143	403	2.70	2	موافق
		2.3	25.6	72.1			
٢٠	ينمي مقرر الفلسفة مهارات التفكير العليا لدى الطالبات	26	117	416	2.70	3	موافق
		4.7	20.9	74.4			
٧	تطبيق مقرر الفلسفة يمكن الطالبات من إعطاء تبريرات منطقية للنتائج	26	130	403	2.67	4	موافق
		4.7	23.3	72.1			
١٨	تطبيق مقرر الفلسفة يعود الطالبة على الإبداع والمبادرة الإيجابية في التعامل مع أمور حياتها الخاصة والعامة	13	168	378	2.65	5	موافق
		2.3	30.1	67.6			
١٠	يساعدني تطبيق مقرر الفلسفة على أن أحدد الأسلوب الفكري المناسب للموضوع أو القضية المطروحة	13	169	377	2.65	6	موافق
		2.3	30.2	67.4			
٤	تطبيق مقرر الفلسفة ينمي التفكير الحر	26	142	391	2.65	7	موافق
		4.7	25.4	69.9			
١٣	تطبيق مقرر الفلسفة ينمي استخدام النظرة النقدية الفاحصة في تناول حقائق الحياة بدلاً من قبولها على علاتها	28	138	393	2.65	8	موافق
		5.0	24.7	70.3			
٣	يزود تطبيق مقرر الفلسفة الطالبات بالمعارف العامة التي تساعدن في بناء شخصياتهن وتفكيرهن	26	169	364	2.60	9	موافق
		4.7	30.2	65.1			
١١	يساعدني تطبيق مقرر الفلسفة على الارتقاء ذاتياً من وضع اللامبالاة إلى موقف واع ينمي إبداعي	52	117	390	2.60	10	موافق
		9.3	20.9	69.8			
٩	تطبيق مقرر الفلسفة يضيف جديد للطالبات	104	13	442	2.60	11	موافق
		18.6	2.3	79.1			
٢١	يجعل مقرر الفلسفة الطالبة قادرة على ربط الحقائق بعضها ببعض	26	207	326	2.54	12	موافق
		4.7	37.0	58.3			

شذى بنت علي بن أحمد شوهان، أ. د/نادية بنت محمد المطيري

م	العبارة	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الفئة
		موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق				
١٢	ينمي مقرر الفلسفة قدرة الطالبات على تكوين أحكام مستقلة بعيدة عن الشك المطلق	ت	65	130	2.53	.694	13	موافق
		%	11.6	23.3				
٢٤	تجعل مادة الفلسفة الطالبة قادرة على الضبط والتحكم في القضايا المطروحة	ت	39	220	2.47	.624	14	موافق
		%	7.0	39.4				
١٤	يسهم تطبيق مقرر الفلسفة في إعداد الطالبات إعدادًا تربويًا متوازنًا	ت	65	169	2.47	.694	15	موافق
		%	11.6	30.2				
٢٣	أرى أن تكون مادة الفلسفة مادة اختيارية	ت	78	142	2.47	.727	16	موافق
		%	14.0	25.4				
١٦	يساعد تطبيق مقرر الفلسفة الطالبات على تحديد نقاط القوة ونقاط الضعف في الموضوعات المختلفة	ت	65	207	2.40	.688	17	موافق
		%	11.6	37.0				
٨	يركز منهج الفلسفة على المعرفة الفلسفية	ت	52	247	2.37	.648	18	موافق
		%	9.3	44.2				
١	الفلسفة مادة قيمة وضرورية لأنها تفيد المجتمع	ت	91	169	2.37	.748	19	موافق
		%	16.3	30.2				
٦	أرى أن الفلسفة لا حدود من فائدتها في الحياة العملية	ت	117	117	2.37	.808	20	موافق
		%	20.9	20.9				
٢	أحب تطبيق مقرر الفلسفة لأنها مادة ممتعة	ت	91	220	2.28	.727	21	موافق إلى حد ما
		%	16.3	39.4				
٢٢	الطالبات يشعرن بالألفة تجاه المواد الفلسفية	ت	104	220	2.23	.743	22	موافق
		%	18.6	39.4				
١٥	التحق بالدورات التدريبية لمقرر الفلسفة	ت	157	130	2.21	.852	23	موافق إلى حد ما
		%	28.1	23.3				
٥	أرى أن مادة الفلسفة هي مادة واقعية	ت	117	234	2.16	.746	24	موافق إلى حد ما
		%	20.9	41.9				
٢٥	يصعب تطبيق مقرر الفلسفة في حياتنا الواقعية	ت	260	155	1.79	.825	25	موافق إلى حد ما
		%	46.5	27.7				
		المتوسط الحسابي			2.467	موافق		
		الانحراف المعياري			0.658			

يتضح من الجدول أعلاه ما يلي:

تراوحت متوسطات عبارات محور اتجاهات معلمات المرحلة الثانوية نحو تطبيق مقرر الفلسفة في المرحلة الثانوية بين (2.77) و (1.79)، وبلغ المتوسط العام للمحور (2.467) بانحراف معياري (0.658) وكان ذلك المتوسط في فئة (موافق) وهذا يدل على أن اتجاهات المعلمات نحو تطبيق مقرر الفلسفة في المرحلة الثانوية ايجابية ، وتتماشى مع رؤية المملكة العربية السعودية (٢٠٣٠) من حيث الارتباط بأحد برامجها وهو تعزيز الشخصية السعودية في كافة النواحي، وتكوين جيل متسق

وفاعل، حيث أن تدريس الفلسفة يسهم في تعزيز الشخصية والوقاية من الافكار المتطرفة، و تمنح الطالبة القدرة على احتواء العنف الفكري، وتوجيهه نحو صلاح المجتمع والفرد والإنسانية، وتمثل قيم التسامح الديني، والفكري والحضاري، وتزيد القدرة في الاعتماد على أسلوب الحوار أثناء التعامل مع الآخرين.

السؤال الثاني: ما اتجاهات معلمات المرحلة الثانوية نحو تطبيق مقرر التفكير الناقد في المرحلة الثانوية من وجهة نظرهن؟

جدول (٩)

التكرارات والنسب المئوية والانحرافات المعيارية لعبارات اتجاهات معلمات المرحلة الثانوية نحو تطبيق مقرر التفكير الناقد في المرحلة الثانوية

م	العبارة	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الفئة
		غير موافق	موافق إلى حد ما	موافق				
٦	يشجع تطبيق مقرر التفكير الناقد الطالبات على التساؤل والبحث والاستفهام	0	91	468	2.84	.370	1	موافق
		0.0	16.3	83.7				
٤	يشجع مقرر التفكير الناقد على خلق بيئة صفية تتسم بحرية الحوار والمناقشة	13	65	481	2.84	.428	2	موافق
		2.3	11.6	86.0				
١ ٣	يتيح مقرر التفكير الناقد للطالبة فرصاً للحوار والمناقشة	13	90	456	2.79	.460	3	موافق
		2.3	16.1	81.6				
١ ٤	يساعد تطبيق مقرر التفكير الناقد في تنمية مهارة حل المشكلات لدى الطالبات	13	91	455	2.79	.461	4	موافق
		2.3	16.3	81.4				
١	أرى أن تطبيق مقرر التفكير الناقد ينمي التفكير عند الطالبات	26	65	468	2.79	.509	5	موافق
		4.7	11.6	83.7				
٢	يساعد تطبيق مقرر التفكير الناقد الطالبة على نقد المعلومات الناتجة عن الانفجار المعرفي	13	103	443	2.77	.474	6	موافق
		2.3	18.4	79.2				
٧	يمنح تطبيق مقرر التفكير الناقد الطالبات ثقة أكبر بالنفس	13	104	442	2.77	.475	7	موافق
		2.3	18.6	79.1				
١ ٩	أعتقد أن مقرر التفكير الناقد يساعدني على معرفة ما يحيط بي	26	78	455	2.77	.522	8	موافق
		4.7	14.0	81.4				
١ ٢	أعتقد أن تطبيق مقرر التفكير الناقد يساعدني على تطور قدراتي الإبداعية	39	103	417	2.68	.599	9	موافق
		7.0	18.4	74.6				
١ ٧	يساعد تطبيق مقرر التفكير الناقد في تنمية التفكير العلمي لدى الطالبات	26	130	403	2.67	.560	10	موافق
		4.7	23.3	72.1				
٩	أرى أن مقرر التفكير الناقد ممتع ويجذب الانتباه	39	104	416	2.67	.600	11	موافق
		7.0	18.6	74.4				

م	العبارة	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الفئة
		موافق	غير موافق	موافق إلى حد ما				
١	أثق بقدراتي في التغلب على صعوبات مقرر التفكير الناقد	26	156	377	2.63	.572	12	موافق
٥		4.7	27.9	67.4				
٣	ينمي مقرر التفكير الناقد الدافعية نحو دراستهن	13	194	352	2.61	.535	13	موافق
		2.3	34.7	63.0				
٨	يزيد تطبيق مقرر التفكير الناقد من دافعية تعلم الطالبات	26	195	338	2.56	.583	14	موافق
		4.7	34.9	60.5				
١	يشبع مقرر التفكير الناقد ميول الطالبات	39	169	351	2.56	.622	15	موافق
٨		7.0	30.2	62.8				
٥	أرى أن تطبيق مقرر التفكير الناقد يحسن التحصيل الدراسي عند الطالبات	39	195	325	2.51	.625	16	موافق
		7.0	34.9	58.1				
١	أقضي بعض الوقت بمكتبة المدرسة لقراءة موضوعات في التفكير الناقد	130	155	274	2.26	.811	17	موافق إلى حد ما
٦		23.3	27.7	49.0				
١	مقرر التفكير الناقد من المقررات التي يسهل تدريسها	91	272	196	2.19	.692	18	موافق إلى حد ما
		16.3	48.7	35.1				
١	تطبيق مقرر التفكير الناقد لا يضيف عبئاً جديداً على المعلمة	208	143	208	2.00	.863	19	موافق إلى حد ما
		37.2	25.6	37.2				
		المتوسط الحسابي			2.616			موافق
		الانحراف المعياري			0.566			

• تراوحت متوسطات عبارات اتجاهات معلمات المرحلة الثانوية نحو تطبيق مقرر التفكير الناقد في المرحلة الثانوية بين (2.84) و (2.00)، وبلغ المتوسط العام للمحور (2.616) بانحراف معياري (0.566) وكان ذلك المتوسط في فئة (موافق)، وهذا يدل على أن اتجاهات معلمات المرحلة الثانوية نحو تطبيق مقرر التفكير الناقد في المرحلة الثانوية اتجاهات إيجابية، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى إدراك المسؤولين بوزارة التعليم بأهمية تطبيق مقرر التفكير الناقد في المرحلة الثانوية، وتبني الاتجاهات التربوية الحديثة التي تعطي اهتمام أكبر للتفكير الناقد، ووضعه هدف من أهدافها التي يجب أن ينتهي إليه عملية التعليم والتعلم، وذلك من خلال عقد الدورات التدريبية، والندوات واللقاءات التربوية بين المعلمات والمشرفات التربويات، ولقد ساعد ذلك في إدراك معلمات المرحلة الثانوية لأهمية تطبيق مقرر التفكير الناقد حيث أنه يساهم في تشجيع الطالبات على التساؤل والبحث والاستفهام، ويخلق بيئة صفية تتسم بحرية الحوار والمناقشة، وينمي العديد من مهارات التفكير لدى الطالبات كمهارة حل المشكلات، كما أنه يساعد الطالبة على نقد المعلومة الناتجة عن الانفجار المعرفي، مما جعل اتجاهاتهن إيجابية نحو تطبيق مقرر التفكير الناقد.

السؤال الثالث: هل توجد فروق بين آراء أفراد عينة الدراسة حول اتجاهات معلمات المرحلة الثانوية نحو تطبيق مقرر الفلسفة في المرحلة الثانوية تعزى لمتغيرات الدراسة (المؤهل العلمي، التخصص، سنوات الخبرة)؟

أولاً: متغير المؤهل العلمي:

جدول (١١)

نتيجة اختبار ت لدلالة الفروق بين متوسط أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير المؤهل العلمي

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
بكالوريوس	471	61.21	10.398	4.043	.000
دراسات عليا	88	65.74	3.406		

يبين الجدول (١١) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط أفراد عينة الدراسة حول اتجاهات معلمات المرحلة الثانوية نحو تطبيق مقرر الفلسفة في المرحلة الثانوية تعزى لمتغير المؤهل العلمي، حيث بلغت قيمة ت (4.043) عند مستوى دلالة (0.000) وهي أصغر من مستوى (0.05)، وهذه الفروق هي لصالح مجموعة الدراسات العليا (ماجستير أو دكتوراه) باعتبارها المجموعة ذات المتوسط الحسابي الأعلى (65.74) .

ثانياً: متغير التخصص

جدول (١٢) نتيجة اختبار ت لدلالة الفروق بين متوسط أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير التخصص العلمي

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
علمي	260	57.53	11.696	10.900	.000
أدبي	299	65.74	5.351		

يبين الجدول (١٢) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط أفراد عينة الدراسة حول اتجاهات معلمات المرحلة الثانوية نحو تطبيق مقرر الفلسفة في المرحلة الثانوية تعزى لمتغير التخصص، حيث بلغت قيمة ت (10.900) عند مستوى دلالة (0.000) وهي أصغر من مستوى (0.05)، ومن خلال المتوسطات الحسابية تظهر الفروق لصالح مجموعة الأدبي باعتبارها ذات المتوسط الأعلى (65.74)، وترى الباحثة أن السبب في ذلك يعود إلى أن متغير التخصص يؤثر على اتجاهات المعلمات عينة الدراسة نحو تطبيق مقرر الفلسفة في المرحلة الثانوية.

ثالثاً: متغير سنوات الخبرة

جدول (١٣)

نتيجة اختبار One Way Anova لدلالة الفروق بين متوسط أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير سنوات الخبرة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	1189.491	2	594.745	6.341	.200
داخل المجموعات	52152.201	556	93.799		
المجموع	53341.692	558			

يبين الجدول (١٣) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط أفراد عينة الدراسة حول اتجاهات معلمات المرحلة الثانوية نحو تطبيق مقرر الفلسفة في المرحلة الثانوية تعزى لمتغير سنوات الخبرة، حيث بلغت قيمة ف (6.341) عند مستوى دلالة (0.200). وهي أكبر من مستوى (0.05).

ملخص الدراسة وأهم نتائجها وتوصياتها ومقترحاتها
أهم نتائج الدراسة:

أولاً: اتجاهات معلمات المرحلة الثانوية نحو تطبيق مقرر الفلسفة في المرحلة الثانوية جاءت بدرجة (موافق) وبلغ المتوسط العام للمحور (2.77) من أصل (3)، وكانت أعلى العبارات موافقة هي:

- عبارة (يكسب مقرر الفلسفة الطالبة بعض المهارات مثل التأمل).
 - عبارة (يساعد تطبيق مقرر الفلسفة الطالبات على الايجابية في تلقي المعلومات).
 - عبارة (ينمي مقرر الفلسفة مهارات التفكير العليا لدى الطالبات).
 - عبارة (تطبيق مقرر الفلسفة يمكن الطالبات من إعطاء تبريرات منطقية للنتائج).
- ثانياً: اتجاهات معلمات المرحلة الثانوية نحو تطبيق مقرر التفكير الناقد في المرحلة الثانوية جاءت بدرجة (موافق) وبلغ المتوسط العام للمحور (2.616) من أصل (3)، وكانت أعلى العبارات موافقة هي:
- عبارة (يشجع تطبيق مقرر التفكير الناقد الطالبات على التساؤل والبحث والاستفهام).
 - عبارة (يشجع مقرر التفكير الناقد على خلق بيئة صفية تتسم بحرية الحوار والمناقشة).
 - عبارة (يتيح مقرر التفكير الناقد للطالبة فرصاً للحوار والمناقشة).
 - عبارة (يساعد تطبيق مقرر التفكير الناقد في تنمية مهارة حل المشكلات لدى الطالبات).

ثالثاً: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط أفراد عينة الدراسة حول اتجاهات معلمات المرحلة الثانوية نحو تطبيق مقرر الفلسفة في المرحلة الثانوية تعزى لمتغير المؤهل العلمي وهي لصالح مجموعة الدراسات العليا، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير التخصص العلمي لصالح مجموعة الأدبي، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

المراجع

١. عبد الخالق، سامح إبراهيم. (٢٠١٢). برنامج اثرائي مقترح قائم على القراءة الفلسفية للمضامين الاعلامية لتنمية مهارات التفكير الناقد في الفلسفة لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة العلوم التربوية، المجلد ٢٠، العدد ٤، ص ص ٣٨٧ - ٤٤٦.
٢. بلابل، ماجدة راغب محمد. (٢٠١٣). فاعلية برنامج مقترح قائم على فلسفة التدريس المصغر في تنمية الاداء المهني والاتجاه نحو المهنة لدى معلمي المواد الفلسفية بالمرحلة الثانوية. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس - السعودية، المجلد ٣، العدد ٣٦، ص ص ١ - ٦٤.
٣. سليمان، سليم عبد الرحمن. (٢٠١٦). فاعلية استخدام الخرائط الذهنية في تدريس الفلسفة لتنمية التحصيل وبعض عادات العقل لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، ع (٨٤) كلية التربية، جامعة عين شمس.
٤. زيدان، محمد سعيد احمد. (٢٠١٠). فاعلية المواقف الحياتية في تدريس الفلسفة لتنمية التفكير الابداعي والاتجاه نحو المادة لدى طلاب المرحلة الثانوية، دراسات في المناهج وطرق التدريس، العدد ١٦١، ص ص ١١٦ - ١٥٨.
٥. النشار، مصطفى. (٢٠١٨). الفلسفة التطبيقية وتطوير الدرس الفلسفي العربي، ط ١، دار روابط، مصر.
٦. غريب، ولاء احمد. (٢٠١٤). أثر استخدام الخرائط الذهنية في تنمية التفكير التأملية وعلاقته بالتحصيل الدراسي في مادة الفلسفة بالمرحلة الثانوية، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد ٥١، ص ص ٢٤٩ - ٢٨٤.
٧. العلان، منقذة. (٢٠١٣). أثر استخدام طريقة التدريس التبادلي على التحصيل الدراسي في مادة الفلسفة لطلاب الصف الثالث الثانوي الادبي، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، المجلد ١١، العدد ٤، ص ص ٩٧ - ١١٢.
٨. عبد المجيد، عبد الله ابراهيم يوسف. (٢٠١٦). استخدام مدخل التحليل الاخلاقي في تدريس الفلسفة لتنمية مهارات التفكير التأملية والحساسية الاخلاقية لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، المجلد ١، العدد ٦، ص ص ١ - ٦٨.
٩. غباشي، منوبي. (٢٠١٥). الفلسفة في تونس، الملفات البحثية، قسم الفلسفة والعلوم الانسانية، مؤمنون بلا حدود، ص ص ٣٩ - ٥٢.
١٠. بو داود، حسين. (٢٠٠٧). تعليمية الفلسفة لمرحلة التعليم الثانوي في الجزائر، رسالة دكتوراه في علوم التربية، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة الجزائر، الجزائر.

١١. بريزي، عبد الله. (٢٠١٥). تدريس الفلسفة بالتعليم الثانوي المغربي (من اكراهات البدايات الى صياغة المنهاج المدرسي) الملفات البحثية، قسم الفلسفة والعلوم الانسانية، مؤمنون بلا حدود، ص ص ١٣ - ٣٨.

١٢. عبد الحكيم، منى عيد. (٢٠١٦). فعالية استخدام استراتيجيات التعلم النشط في تنمية مهارات ما وراء المعرفة في تدريس الفلسفة بالمرحلة الثانوية، مجلة البحث العلمي في التربية، المجلد ٢، العدد ١٧، ص ص ٤٧٥ - ٥٠٠.

١٣. خزار، وسيله. (٢٠١٥). عوائق تدريس الفلسفة لتلاميذ الشعب العلمية: وجهة نظر التلاميذ والاساتذة: دراسة تشخيصية - علاجية، مجلة منتدى الاستاذ، العدد ١٦، ص ص ٤٤ - ٦٨.

١٤. العنزي، سلطان دميثير منصور. (٢٠١١). الصعوبات التي يواجهها معلمو اللغة العربية في المرحلة المتوسطة بدولة الكويت في تطبيق مهارات التفكير الناقد من وجهة نظرهم، رسالة ماجستير في المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة الشرق الاوسط، الاردن.

١٥. عبد الحميد، شطة. (٢٠١٥). التفكير الناقد وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى عينة من تلاميذ السنة الثانوية ثانوي، رسالة ماجستير في علم النفس التربوي، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر.

١٦. التويجري، احمد بن محمد. (٢٠١٧). واقع تدريس معلمي العلوم الشرعية لمهارات التفكير الناقد بالمرحلة الثانوية بمنطقة القصيم التعليمية، مجلة العلوم التربوية، العدد ٨، ص ص ١٥ - ٧٩.

١٧. الكناني، سلوان خلف جاسم. (٢٠١٣). فاعلية استراتيجية المتشابهات في تنمية التفكير الناقد لدى طلاب المرحلة الاعدادية في مادة المطالعة، رسالة ماجستير في طرق التدريس، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة ديالى، العراق.

١٨. ابو شعبان، نادر خليل. (٢٠١٠). أثر استخدام استراتيجية تدريس الاقران على تنمية مهارات التفكير الناقد في الرياضيات لدى طالبات الصف الحادي عشر قسم العلوم الانسانية بغزة، رسالة ماجستير في طرق تدريس الرياضيات، كلية التربية، الجامعة الاسلامية، غزة.

١٩. القطيطي، محمد بن حمد. (٢٠١٦). التفكير الناقد وتفعيله المدرسي، مجلة القراءة والمعرفة، العدد ١٧٦، ص ص ٩٧ - ١٠٧.

٢٠. نصار، احمد عبد الهادي. (٢٠١٥). أثر استخدام استراتيجية خرائط التفكير في تنمية مهارات التفكير الناقد وعمليات العلم بالعلوم لدى طلاب الصف العاشر، رسالة ماجستير في المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، الجامعة الاسلامية، غزة، فلسطين.

٢١. محمود، سعاد محمد فتحي. (٢٠٠٤). اتجاهات حديثة في تطوير مناهج الفلسفة وتدريب
الفلسفة للأطفال، ط ١، مؤسسة اجترار للنشر، القاهرة.
٢٢. جابر، جودة. (٢٠١١). علم النفس الاجتماعي، ط ٢، دار الثقافة، الاردن.
٢٣. بو عمود، فضيلة. (٢٠١٦). اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو تخصصاتهم الدراسية، رسالة
ماجستير في الارشاد والتوجيه، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة د. مولاي الطاهر -
سعيدة، الجزائر.
٢٤. المطوق، هاني فايز ربيع. (٢٠١٣). أثر استخدام استراتيجية جيجسو في تنمية التفكير
الناقد والاتجاه نحو العلوم لدى طلبة الصف الثامن بغزة، رسالة ماجستير في المناهج وطرق
التدريس، كلية التربية، الجامعة الاسلامية، غزة.
٢٥. زهران، حامد عبد السلام. (٢٠٠٣). علم النفس الاجتماعي، ط ٦، عالم الكتب، مصر.
٢٦. بن زرقعة، سهام. (٢٠١٦) اتجاهات اساتذة المدرسة الابتدائية نحو طرق التدريس وعلاقتها
بالتحصيل الدراسي، رسالة ماجستير في علم النفس التربوي، كلية العلوم الانسانية
والاجتماعية، جامعة زيان عاشور الجلفة، الجزائر.
٢٧. بو جار، نزيهة. (٢٠١٤). وجهة نظر اساتذة المرحلة الثانوية حول تنمية مهارات التفكير
من خلال مادة الفلسفة لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، رسالة ماجستير في علم النفس
التربوي، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة العربي بن مهيدي - ام البواقي، الجزائر.
٢٨. رمضان، عبد الرحمن امين. (٢٠١٦). فاعلية استخدام برمجية وسائط متعددة مدعومة
بالواقع الافتراضي في تدريس الفلسفة على تنمية بعض مهارات التفكير الناقد لدى طلاب
الصف الاول الثانوي العام، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، العدد ٧٧، ص ص
١٦٥ - ٢١٠.
٢٩. عمر، سعاد محمد. (٢٠٠٩). فاعلية استخدام التدريس التأمل في تدريس الفلسفة على
تنمية التفكير الابداعي والاتجاه نحو المادة لدى طلاب الصف الاول الثانوي. مجلة دراسات في
المناهج وطرق التدريس - مصر، العدد ١٤٧، ص ١٥ - ٦٥.

30. Bailey, C. (2008): The Tools of Womens Studies and philosophy: Critical Thinking in Writing, Feminist Teacher: A journal of the practices, Theories, and Scholarship of feminis Teaching, V.18, N.2, P.19-100.

31. Shell, Renee Charlotte (2008) "Perceived Barriers to Teaching of Critical Thinking Skills by Nursing Faculty in Generic BSN

Programs in Tennessee” Dissertation, East Tennessee State University, ProQuest: ATT9978795,135 Pages.

32. Alimen, R. A., Baynosa, R. S., & Detosil-Alimen, M. (2019). Classroom-based Debate as a teaching strategy: Learnings in Philosophy subject among BS Tourism students. Journal of Institutional Research South East Asia, 17(1).
33. Edgar, w., The Role of Multi Media Tech. in Developing general Thinking skills and Attitude to philosophy" Diss. Abs. Int, vol. BNo.5, 2011
34. Rahdar, A., Pourghaz, A., & Marziyeh, A. (2018). The Impact of Teaching Philosophy for Children on Critical Openness and Reflective Skepticism in Developing Critical Thinking and Self-Efficacy. International Journal of Instruction, 11(3), 539-556.
35. Taimur, S., & Sattar, H. (2020). Education for Sustainable Development and Critical Thinking Competency. Quality Education, 238-248.